والحق وهرون وسلمان تكتب بغير الف وقال بعضهم بعض المغاربة
ان اثبات الالف في خالد وصالح ومالك اجيد وجوزه ثعلب في خالد
وصالح علمين ولا تحذف مالم يكثر استعماله من الاعلام الزايده على ثلاثة
احرف كحاتم وجابر وحامد وسالم وطالوت وجالوت وهاروت وماروت
وقارون وياجوج وماجوج وصابر وضارب اعلاما وقد جا الحذف
في بعض الاعلام القليلة الاستعمال كتبوا هاروت وماروت وهامان ونا...
بغير الف كذا في بعض شراح التسهيل ولا يحذف من الصفات كرجل صالح ورجل
مالك ورجل خالد ولا مما يرد على ثلاثة كداود بن لام وابن داود وسام
وحام وسامر وحامد وهالة وما ذكر من الحذف فيما كثر استعماله محله مالم يحذف
منه شي كاسرايل الذي حذف منه احدى اليائين التي بعد الالف وداود الذي
حذف منه احدى الواوين فلا يحذف من اسرايل وداود الالف اذ لو حذفت
لاجتمع عليهما حذفان ومحله ايضا مالم تخش اللبس فان خيف اللبس
كعامر لم يحذف منه شي اذ لو حذفت الالف التبس بعمر وكذا عباس لو حذفت منه الالف التبس
بعبس المشدد الذي هو فعال او بعبس المخفف الذي هو فعل او بعيلس اسم ابي قبيلة
ومما تحذف منه الالف شعبان وعثمان ومروان وشبهها مما فيه الف ونون وكثر استعماله
وحسن الاثبات الا انه لم تحذف في عمران ونقص بعضهم الف السموات وحكي ان الفرا
دراي الكوفة كان ينقصون الالف المتوسطة المتصلة بما قبلها نحو كفرين ونصرين
وسلطين وحذفت الالف التي في مليكة لانه لا يلتبس لفظ مثله مع
كثرة الاستعمال وحذفت ايضا من مفاعل ومفاعيل ان امن اللبس بالمفرد
كمحرب وتمثيل او شيطين لان مفردها محراب وتمثال وشيطان وكذا الحذف
لو كان عند الحذف على صورة مفردة ولكنه في غير موضعه نحو ثلثة دراهم
واربعة دراهم ودراهم جيده ودرهم جياد فكل ذلك بغير الف فهذا مفرده
على صورته عند حذف الالف لكن ليس هذا موضع المفرد بخلاف ما يلتبس به فانها
فتكتب بالالف ليلا يلتبس بدرهم وكذا نحو المساكين عندي الامر يري ايكره اذا حذفت الالف
التبس بالمفرد في نحو المسكين عندي على انه قد كتب في المصحف الشريف مساكين بغير الف

وكذا

وكذا مساكنهم ومن ثم قرئ بالوجهين مسكنهم ومساكنهم ومسكن
ومساكن قال ابو حيان ويجوز الاثبات فيما لا يلتبس ايضا
وهو اجود قال وشرط بعض شيوخنا لجواز الحذف
شرطا اخر وهو ان لا تكون الالف فاصلة بين حرفين
متماثلين نحو سكاكين ودكاكين ودنانير فلا تحذف الالف
ليلا يجتمع مثلان في وهو مكروه كراهته في اللفظ وحذفت
ايضا من فاعلات اي مما فيه الفان من جمع المونث السالم نحو
صالحات وعابدات وذاكرات ومنه سموات وان لم يكن
على وزن فاعلات والمراد الالف التي بعد الميم وقد
كتبوا في المصحف السموات بحذف الالفين معا وحمل جمع
المذكر السالم على جمع المونث وان لم يكن فيه الفان نحو
الصلحين والقنتين والظلمين والكفرين وشرط
الحذف من جمع المونث والمذكر ان يكون غير ملتبس
ولا مضاعف ولا معتل اللام فلا تحذف من نحو طالحات
اذ لو حذف الف التبس بجمع طلحة ولا من نحو حاذرت
اذ لو حذف الف التبس بجمع حذر وهما مختلفان
في الدلالة ولا من نحو شابات والعادين لانه يقع
بالادغام نقص في الخط اذ جعلوا صورة المدغم والمدغم
فيه شكلا واحدا فلا ينقص ايضا ولذلك كتبوا في
المصحف الضالين والعادين بالالف ولا من نحو راميات
والراميين لا تحذف من الراميين لام الفعل وحملت
عليه الراميات وان لم يكن فيه حذف كما حمل الحذف من
الصالحين على الصالحات وان لم يكن فيه الفان وهذا
من تعاكس التناظر والتعارض حيث حمل الاثبات
في المونث على الاثبات في المذكر كما حمل الحذف في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)